

منظمات دولية ومحلية تستنكر الحكم على 757 معارضًا مصريًا بالإعدام



أوقفوا الإعدامات في مصر #إعدام_إنسان

الاثنين 10 أكتوبر 2016 09:10 م

دشنت منظمات حقوقية محلية ودولية بالتزامن مع اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، الذي يوافق اليوم الإثنين، حملات لمناهضة أحكام الإعدام في مصر، في قضايا يراها معارضون "سياسية" وتعتبرها السلطات المصرية "جنائية".

وثقت حملة "إعدام وطن"، التي أطلقتها التنسيق المصرية للحقوق والحريات ، 44 قضية صدر فيها أحكام بالإعدام منها 10 قضايا نُظرت أمام القضاء العسكري، وأحيل 1841 معارضًا فيها للمفتي ، فيما صدر بحق 757 منهم حكم بالإعدام، وتم تنفيذ الحكم بحق 7.

وقالت الحملة إنه منذ أحداث 3 يوليو 2013 ، وحتى منتصف يوليو الماضي، صدرت في تلك الفترة أحكام وقرارات في 40 قضية، بينها 5 قضايا في النصف الأول من العام 2016، تضمنت 1814 قرارًا بإحالة الأوراق إلى المفتي، ثم صدرت أحكام نهائية غير باتة بإعدام 757 مواطنًا، في حين تم إلى الآن تنفيذ حكم الإعدام بحق 7 مواطنين □

وأوصى تقرير الحملة، بـ"وقف تنفيذ عقوبة الإعدام بمصر نهائيًا في هذه الفترة، وذلك حتى يتم استقرار الأوضاع السياسية، ووقف محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية بشكل تام".

وفي نفس السياق، أعلنت منظمة حقوقية دولية ومحلية عديدة، عبر بيانات منفصلة، دعمها لحملة "إعدام وطن"، ومن بينها: "هيومان رايتس مونيتور"، و"مركز الشهاب لحقوق الإنسان" و"المرصد العربي لحرية الإعلام" ، و"رابطة أسر معتقلي برج العرب" ، و"منظمة إنسانية للحقوق والحريات" ، و"المنظمة المصرية الأمريكية للحرية والعدالة".

وناشد "المرصد العربي لحرية الإعلام" كل الحكومات والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان وحماية الحق في الحياة، إلى الضغط على النظام المصري لوقف تنفيذ عقوبة الإعدام بحق معارضيه السياسيين □

وقال في بيان له، إن "أحكام الإعدام طالت العديد من الصحفيين"، موضحًا أنه "صدر حكم أولي بإعدام 4 صحفيين في قضية التخابر مع قطر بينهم صحفي محكوم عليه حضوريًا، بالإضافة إلى الحكم الذي نقض ضد الصحفي وليد شلبي في قضية غرفة عمليات رابعة".

ويحق لرئيس البلاد، في حالة صدور حكم نهائي بالإعدام في أي قضية، طبقًا للدستور إصدار قرار بالعتفو عن العقوبة أو تخفيفها، فيما نصت المادة 74 من قانون العقوبات المصري على أن "العتفو عن العقوبة المحكوم بها يقتضي إسقاطها كلها أو بعضها أو إبدالها بعقوبة أخف منها مقررًا قانونًا".

وفي العاشر من أكتوبر من كل عام، يحيي "التحالف العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام"، الذي يضم أكثر من 150 منظمة غير حكومية، اليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، ويدعو فيه إلى مناهضة هذه العقوبة بشكل عام في العالم، وفي عام 2007، اعترف رسميًا كل من مجلس أوروبا والاتحاد الأوروبي باليوم العالمي لمناهضة عقوبة الإعدام، واعتبروه أيضًا اليوم الأوروبي لمناهضة عقوبة الإعدام □ -